

التحصين الفكري برنامج تربية العظماء مع الأستاذ حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله ايها الاخوة والاخوات في برنامجكم تربية العظماء نحن اليوم مع واحد من عظماء المسلمين - [00:00:00](#)

العظماء بحق هو وشيخه ايضا الذي كان من العظمة بمكان نتحدث اليوم عن شيخ الاسلام بن تيمية ذلك الرجل العظيم في تاريخ الاسلام والمسلمين وتلميذه ابن القيم ذلك الرجل العظيم ايضا في تاريخ الاسلام والمسلمين - [00:00:35](#)

هذا الرجل العظيم خرج مجموعة من العظماء وربى مجموعة من العظماء فكانوا مصابيح هدى في يوم من الايام جاء ابن القيم الى شيخه يورد عليه ايرادات وشبه متواليه حيث كان في تلك البيئه - [00:00:58](#)

كثير من الشبهات العقائديه والفكرية وكان يرجع الى شيخه ويورد هذه الشبه معالي الشيخ وجه الشيخ له نصيحة مهمة وهي من النصائح التي يحتاجها اليوم كثير من ابناء المسلمين وبنات المسلمين - [00:01:20](#)

في واقع اصبح مفتوح للشبهات وللشبهات ايضا قال له لا يكن قلبك كالاسفنجة لا يكن قلبك كالاسفنجة يتشرب هذه الشبهات فلا ينضح الا بها. وهذه قاعدة معروفة فان القلب الاسفنجي يتشرب هذه الشبهات. يتشرب كل ما يلقي اليه. ثم بعد ذلك - [00:01:42](#)

لا يتوقع من هذا القلب ان ينضح الا بما استقر فيه من الشبهات فيكون هذا القلب مأوى لكل الشبهات. اليوم ابناء المسلمين يتعرضون لتيارات ظخمة ومتنوعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. مع التقنية الحديثة والانفتاح - [00:02:09](#)

سيل هادر متلاطم من الشبهات التي تشككهم في امر دينهم وتشككهم في عقيدتهم بالله سبحانه وتعالى في دينهم لنبيهم في كتاب ربهم سبحانه وتعالى وفي عقيدتهم ولكن ليكن قلبك مثل الزجاجه - [00:02:29](#)

ترى الامور بصفائها وتردها بصلابتها. وذلك يتمثل في العلم العلم النافع الذي يصد مثل هذه الشبهات كثير من ابناء المسلمين اليوم يفتحون قلوبهم لهذه الشهوات دون وعي ودون علم ودون حصانة. وبذلك يتأثرون وتفسد عليهم افكارهم. تفسد عليهم عقيدتهم. ويفسد دينهم - [00:02:53](#)

وتفسد اخلاقهم نتيجة التعرض لهذه الشبهات دون علم وكما يقول الاول اتاني هواها دون ان اعرف الهوى. فصادف قلبا خاليا فتمكن ليكن قلبك مثل الزجاجه. صافي. يرى هذه الشبهات بعين البصيرة. بعين العلم فلا يمكنها من قلبه فتستقر بهذا القلب فتفسد عليه - [00:03:19](#)

هذا العقل وتفسد عليه هذا القلب وبالتالي يفسد ذلك السلوك. لان هذه السلوكات التي نراها وهذه التوجهات التي نراها هي نتيجة تلك العقائد وتلك الافكار التي استقرت الازهان اما حين يكون القلب مثل الزجاجه بصفاء العلم - [00:03:43](#)

ونور البصيرة يرى هذه الشبهات بهذا العلم وينفيها ثم بصلابتها يرد لها فلا تستقر. هذا يسمى التربية الوقائية ابناؤنا اليوم في امس الحاجة. وبناتنا اليوم في امس الحاجة لهذا النوع من التربية. التربية الوقائية التي تقيهم - [00:04:02](#)

من تيارات الشبهات التي تصرفهم عن دينهم وعن عقيدتهم وعن اخلاقهم. هذا واجب العلماء واجب الدعاة واجب المثقفين الذين يحرصون على سلامة هذه الاجيال ويحرصون على سلامة هذه الامة ان تكون امة ذات سيادة - [00:04:22](#)

ولتنجرف لتكون تابعة للامم الاخرى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزق اجيال المسلمين العلماء النابهين الحريصين الذين يشفقون عليهم ويدلونهم على الصواب والصراط المستقيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:04:41](#)

- [00:05:03](#)